دَبَابيجُ وَدُبَيْبِيجٌ ودِيْماسٌ فيمَن قالَ : دَمَاميسْ وأَمَّا مَنْ قَالَ : دَيَاميسُ ودَيَابيجُ فهيَ عندَهُ ملحقةٌ كواوِ جِلْواخٍ وياءِ جِريالٍ .

ولو سميتَ رجلاً : ذَوَائبَ لقلتَ ذُؤَيئبُ تقديرُها : فُعَيعلٌ لأَنَ الواوَ بدلٌ مِنَ الهمزةِ التي في ذُؤابةٍ .

الثاني : تحقيرُ الأسماءِ التي يثبتُ الإِبدالُ فيها : .

وذلكَ إذا كانت أَبدالاً مِنَ الياءاتِ والواواتِ التي هي عيناتٌ نحو : قَائمٍ قويئِمٌ وبائعٍ بُوَيئِعٌ لثباتِها في قائمٍ وَبائعٍ وكذلكَ أَدؤرٌ تثبتُ الهمزةُ في التصغيرِ والجمعِ وأَوائلُ اسمِ رجلٍ تثبتُ الهمزةُ لأَنَّ الدليلَ لو كانَ أَفاعِلَ لثبتتِ الهمزةُ في الجمعِ والنَّؤُور والسُّؤورُ لأنَّ هذهِ كلهَا ليستْ منتهى الإسمِ لأنهم لا يبدلونَ من اللاماتِ إذا كانت منتهى الإسمِ أَلا تراهم قالوا : فعلوةٌ وكذلكَ فَعَائلُ لأَنهُ مثلُ قائِلٍ .

ولو كانتْ فُعَائل ثم كسرتَهُ للجمعِ لثبتَتْ .

وتاءُ تُخمةٍ وتَاء تُراثٍ وتاء تُدَعةٍ يثبتنَ لأَنهن بمنزلةِ الهمزةِ التي تُبدلُ مِنْ واوٍ نحو أَلفٍ أُرْقَة وأَلفِ أُدَدٍ وإنَّما أَددٌ مِنَ الودِّ .

والعربُ تصرفُ أُدَداً جعَلُوهُ بمنزلةِ ثُقَبٍ ولَم يجعلْوهُ مِثْلَ عُمَرَ ويقولونَ : تميمُ بن أُدٍّ وَودٍّ جميعاً .

ومُتَّلجٌ ومُتَّهم ومُتَّخمٌ التاءُ هَا هُنَا بمنزلتِها في أولِ الحرفِ لأَنكَ تقولُ : اتلجتُ واتّلجَ واتَّخَم وكذلكَ في تَقوى وتَقيّة وتُقاةٍ وقالوا في التُّكأَةِ اتكأَتهُ وهُما يُتكئانِ .

فهذِه التاءُ قَويةٌ يصرفونَها ومُتّعدٌ ومُتّزنٌ لا تحذفُ التاءُ منهما وإنّما جاؤوا بها كراهيةَ الواوِ والضمةِ